

نحن الذين نسير لا ذكرى لنا
لا حلم، لا أشواق تشرق لا منى
آفاق أعيننا رماد
تلك البحيرات الرواكذ فى الوجوه الصامته
ولنا الجباه الساكنة
لا نبض فيها لا اتقاد
نحن العراة من الشعور وذو الشفاه الباهته
الهاربون من الزمان إلى العدم
الجاهلون أسى الندم
نحن الذين تعيش فى ترف القصور
ونظل ينقصنا الشعور
لا ذكريات
نحيا ولا ندرى الحياة
نحيا ولا نشكو ونجهل ما البكاء
ما الموت ما الميلاد ما معنى السماء
والقصيدة كما نرى من بحر الكامل إن كنا نستطيع أن نحصل منها على
ثلاث قصائد جارية على الأبحر التقليدية، وهذه أولها، وهى مجزوء الكامل
ذى الشطرين:

يا عام لا تقرب مسا	كننا فنحن هنا طيوف
ويفر منا الليل والـ	ماضى ويجهلنا القدر
تلك البحيرات الروا	كد فى الوجوه الصامته
نحن العراة من الشعو	ر ذو الشفاه الباهته